مسألة حكم خِطبة الرجل على خِطبة أخيه المسلم في كتاب البحر المحيط الثجاج لمحمد على الإثيوبى المتوفى(ت ١٤٤٢هـ) دراسة فقهية مقارنة

The issue of the ruling on a man's proposal to his Muslim brother's proposal in the book Al-Bahr Al-Muhit Al-Thajjaj by Muhammad Ali Al-Atibi, the deceased (d. 1442 AH), a comparative jurisprudential study

مستلة من رسالة ماجستير بعنوان :

الاختيارات الفقهية لمحمد على الإثيوبى المتوفى(ت ١٤٤٢ه) في أحكام الأسرة من خلال (كتابه البحر المحيط الثجاج) دراسة فقهية مقارنة

إعداد الدراسة

أسماء يسين محمد حسين

طالبة ماجستير بقسم الشريعة الإسلامية

كلية دار العلوم – جامعة الفيوم

ملخص البحث

إن معرفة الفقه الإسلامي وأدلة الأحكام، ومعرفة فقهاء الإسلام الذين يرجع إليهم في هذا الباب –من الأمور المهمة التي ينبغي لأهل العلم العناية بها، وإيضاحها للناس– لأن الله سبحانه خلق الثقلين لعبادته، ولا يمكن أن تعرف هذه العبادة إلا بمعرفة الفقه الإسلامي وأدلته، وأحكام الإسلام وأدلته، ولا يكون ذلك إلا بمعرفة العلماء الذين يعتمد عليهم في هذا الباب من أئمة الحديث والفقه الإسلامي.

فالعلماء هم ورثة الأنبياء، والأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر، ومن أسباب السعادة للعبد، ومن علامات النجاة والفوز أن يفقه في دين الله، وأن يكون فقيها في الإسلام، بصيراً بدين الله على ما جاء في كتاب الله الكريم وسنة رسوله الأمين عليه الصلاة والسلام.

ومن بين هؤلاء العلماء محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي نزيل مكة المكرمة، سليل أسرة العلم، عظيم الذكاء، ضنين بالوقت، دؤوب نشيط في العلم تعليما وتأليفا وتحقيقا، طويل النفس، نموذج مميز لأهل العصر، كانت له جولة واسعة في التأصيل، دخل عمق العلم متنقلا من فن إلى فن حتى صار بارعا في كثير من علوم الدين لا سيما الحديث والفقه والأصول واللغة.

ويسعى هذا البحث نحو دراسة مسألة حكم خطبة الرجل على خطبة أخيه من خلال كتاب شرح صحيح مسلم المسمى "البحر المحيط الثجاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج" طُبع في ٤٥ مجلدا، ولاقى رواجا كبيرا – كسابقه– نظرا لقيمته العلمية، وعبارته الماتعة، علما بأنه شرح مقدمة صحيح مسلم قبل شرحه للكتاب في مجلدين مستقلين أسماه ''قرة عين المحتاج شرح مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج'' ناقش فيه القضايا الحديثية.

وتقوم هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي التحليلي النقدي المقارن، مـــن خـــلال عرض المسألة واستقراء آراء الفقهاء فيها وتحليل الآراء لاختيار الرأي الراجح.

الكلمات المفتاحية: البحر المحيط؛ خطبة الرجل؛ محمد الإثيوبي

Research Summary.

Knowing Islamic jurisprudence and the evidence of rulings, and knowing the Islamic jurists to whom reference is made in this matter - are among the important matters that scholars should pay attention to, and explain to people - because God Almighty created the two important things for His worship, and this worship cannot be known except by knowing Islamic jurisprudence, its evidence, and the rulings. Islam and its evidence, and this can only be done with the knowledge of the scholars who are relied upon in this section, including the imams of hadith and Islamic jurisprudence.

The scholars are the heirs of the prophets, and the prophets did not leave behind a dinar or a dirham, but rather they inherited knowledge. Whoever takes it will gain an abundant fortune, and among the means of happiness for the servant, and among the signs of salvation and victory, is that he understands the religion of God, and is a jurist in Islam, with insight into the religion of God, according to what is stated in the book. God Almighty and the Sunnah of His faithful Messenger, peace and blessings be upon him.

Among these scholars was Muhammad ibn Ali ibn Adam ibn Musa the Ethiopian, a resident of Mecca, a

descendant of a family of scholars, of great intelligence, devoted to time, diligent and active in learning, writing and researching, long-suffering, a distinctive model for the people of the era, who had a wide journey in rooting. He deepened knowledge, moving from one art to another until he became proficient in many religious sciences, especially hadith, jurisprudence, principles, and language.

We agreed to choose the issue of a man's engagement over his brother's engagement through a book explaining Sahih Muslim called "Al-Bahr al-Muhit al-Thajjaj Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj," which was printed in 45 volumes, and was widely popular - like its predecessors - due to its scientific value and interesting expression, noting that it is an explanation of the introduction to Sahih Muslim. Before explaining the book in two independent volumes, he called it "The Apple of the Needy's Eye, Explanation of the Introduction to Sahih Muslim Ibn al-Hajjaj," in which he discussed hadith issues.

Keywords: jurisprudence; man's sermon; Muhammad Al-Etiyoubi.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا فمن يهده الله فلا مُضل له ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً عبده ورسوله أما بعد،،،

إنّ الفقه هو العنصر الضامن لخلود الشريعة واستمرارها باستمرار الزمان، باعتبار أنّ وظيفة الفقيه هي إنّه يقوم بدور استنباط صورة تنظيمية كاملة لحياة الفرد والمجتمع في زمانه، في ضوء الكتاب العزيز والسنّة الشريفة، بحيث تكون حياة الفرد والمجتمع في هذه الصورة حياة عصرية مطابقة للشروط العصرية الصحيحة من جهة، وشرعية مطابقة لما أمر الله به في شريعته من جهة ثانية، وحينئذٍ فانتفاء الفقه يعني انحصار الإسلام بالماضي وعجزه عن التواصل مع الزمن، وبالتالي انتفاء خلوده. ليبقى حاضرا في التصدي لكل الأمور المستجدة.

ومن هنا تظهر حاجة الإنسان إلى نظام اجتماعي سياسي جديد يقوم على أساس جديد هو تبعية الإنسان لله سبحانه وتعالى، بعيداً عن التبعية للإنسان غير الكامل، بوصفها تبعية الناقص إلى الكامل المطلق، التي توجّه حياة الإنسان نحو جهة الكمال وتسوقها باتّجاهه. لا تبعية من عنده نقص لمن يماثله في الضعف وليس كاملاً. فالنظام الوضعي يتأثر بالخلفية النفسية والتربوية والمحيط المؤثر، من لا يرى مكانة للمرأة يكون مجحفا بحقها ومن يرى العكس يعطيها أكثر من حقها فيؤثر ذلك على التوازن الاجتماعي. وهكذا في القضايا الأخرى.

والعلماء قد بين الله شأنهم ورفع قدرهم، وهم أهل العلم بالله وبشريعته، والعاملون بما جاء عن الله وعن نبيه عليه الصلاة والسلام، وهم علماء الهدى، ومصابيح الدجى، وهم العالمون بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وهم الذين قال فيهم جل وعلا: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[1].

وقد كان الشيخ العلاّمة المحدث الفقيه الأصولي النحوي محمد بن الشيخ العلامة علي بن آدم بن موسى الإثيوبي أحد هؤلاء العلماء الأفذاذ الذين تركوا مؤلفات عديدة في شتى مجالات العلم، منها الفقه، والنحو، والأصول، وغيرها.

➢ أهمية الموضوع:

- أهمية الاختيارات الفقهية في توثيق الآراء الفقهية لأصحابها، ودراستها دراسة فقهية مقارنة؛ وإظهارها للناس لإثراء البحث العلمي.

➢ منهج الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي التحليلي النقدي المقارن.

➢ خطة البحث:

وقع الاختيار على الشيخ محمد على الإثيوبي (رحمه الله) ويشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، وعرض لمتن المسألة، ثم ترجيح للرأي الفقهي، وذيلت ذلك بالخاتمة، والمصادر والمراجع

تمهيد: ترجمة الشيخ محمد الإثيوبي وأهم مؤلفاته

الشيخ محمد علي بن آدم موسي الإثيوبي الولوي، ولد عام ١٣٦٦ هـ في إثيوبيا، وتوفى في إثيوبيا – رحمه الله – عام ١٤٤٢ هـ من ٢ صفر، ودفن الشيخ في مقبرة الشهداء في حي الشرائع بمكة،

وكان فقيهاً أصولياً ونحوياً، فبدأ حفظ القرآن الكريم على والده ثم أسلمه للشيخ محمد قيو فأكمل عليه القراءة [٢]

وشب –رحمة الله عليه– في كنف والده الأصولي المحدث الشيخ علي آدم، فأحسن تربيته وحبب إليه العلم، فنشأ محبا للعلم الشرعي منذ طفولته، وكان لوالده الفضل العظيم بعد الله في تنشئته نشأة صالحة، وساهم في انضمامه إلى كوكبة طلبة العلم الجادين[٣].

مكانته العلمية:

يعد الشيخ الإثيوبي من العلماء النوابغ في العصر الحديث، فقد كان من الذين أفنوا أعمارهم مشتغلين بنشر العلم تعليما وتأليفا، ومن الحريصين على أوقاتهم غاية

الحرص، وكان من المنصرفين الانصراف التام عن الدنيا ولذائذها وشهواتها، التاركين الاشتغال بما لا يعود إليهم نفعه في الآخرة[٤].

شيوخه: أبرز مشايخه:

١- والده الأصولي المحدث علي بن أدم الإثيوبي، فقد قرأ عليه كتب الفقه الحنفي والعقائد وأصول الفقه والنحو والبلاغة واللغة، وقد أجازه في ذلك كله.

٢- الشيخ محمد قيو بن ودي، وهو شيخه الذي حفظ على يديه القرآن كاملاً.

٣- الشيخ محمد زين بن محمد الداني، وقد قرأ عليه معظم صحيح مسلم مع شرح النووي.

٤- الشيخ محمد بن رافع بصيري، قرأ عليه سنن الإمام الترمذي، وسمع عليه سنن النسائي، وأبي داود وغيرها، وغيرهم كثير[٥].

حياته وأخلاقه وحرصه على الخير:

كان رحمة الله عليه حسن الخلق، يعرفه كل من جالسه وعرفه، وكان يعامل طلابه على أنهم أقرب الناس إليه، ولا يفرق بينهم، وكان يشجعهم ويتابعهم ويهتم بهم ويحرص عليهم، ويزورهم رغم تعبه، ويقول أحد ملازميه: ما رأيته عنّف أحدا أو طالبا[٦].

وكان عنده سعة صدر واسعة في تقبل الآراء ومناقشة الطلبة، وكان محبا للتأليف والكتابة والإفادة[٧].

وفاته:

أصيب الشيخ محمد رحمه الله آخر خمس سنوات من حياته بعدة أمراض، جعلته ينقطع عن التأليف، لا سيما في الأربع سنوات الأخيرة من عمره، واقتصر فيها على التدريس، وكان يتحسر على هذا الانقطاع، ولكنه كان صابرا محتسبا، وفي أحد الأيام فجع الجميع بوفاته وخروج روحه إلى بارئها، وذلك صباح الخميس

الموافق الحادي والعشرين من شهر صفر، من عام اثنتين وأربعين وأربعمائة من الهجرة النبوية الشريفة (٢١/ ٢/ ١٤٤٢هـ)[٨]، رحمه الله وغفر له وأسكنه الفردوس الأعلى[٩] .

أشهر مؤلفاته:

للشيخ محمد الإثيوبي مؤلفات كثيرة يزيد عددها عن ستين كتابنا من أهمها[١٠]:

– شرح سنن النسائي المسمى بـ(ذخيرة العقبى في شرح المجتبي) وهو في أربعين مجلداً.

– قرة عين المحتاج في شرح مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج. مجلدان، دار ابن الجوزي، المملكة السعودية، طبعة ٢٠١٤م.

– البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح مسلم ويقع في أربعة وأربعين مجلدا. دار ابن الجوزي، المملكة السعودية، طبعة أولى ١٤٢٦هـ.

– قرة العين في تلخيص تراجم رجال الصحيحين – الناشر. دار المعراج الدولية، الطبعة. الثانية ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

المسألة: حكم خِطبة الرجل على خِطبة أخية المسلم:

أولاً: تعريف الخِطبة لغة واصطلاحا.

المعنى اللغوي: خطب الرجل المرأة يخطبها خطبة [١١] بكسر الخاء وسكون الطاء، وخطب المرأة إلى القوم إذا طلب أن يتزوج منهم [١٢] واختطب القوم فلانا إذا دعوه إلى تزويج صاحبتهم، وكان الرجل في الجاهلية إذا أراد الخطبة قام في النادي فقال: خطب ومن أراده قال: نكح[١٣] وجمع الخاطب خطاب، والخطب: المرأة المخطوبة، والخطب: بفتح الخاء وسكون الطاء، يقصد به: الشأن أو الأمر، صغر أو عظم؛ وقيل: هو سبب الأمر. يُقال: ما خطبك؟ أي ما أمرك؟ وتقول هذا

خطب جليل، وخطب يسير. والخطب: الأمر الذي تقع فيه المخاطبة، والشأن والحال؛ ومنه قولهم: جل الخطب أي عظم الأمر والشأن[١٤].

وَمنه قوله تعالى: ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾[١٥]، وجمعها: خطوب[١٦]، والخطبة: بضم الخاء وسكون الطاء – هو اسم للكلام الذي يتكلم به الخطيب[١٧]، وهو الكلام المؤلف المتضمن وعظاً وإبلاغاً يُقال خطب يخطب بالضم خطابة بكسر الخاء[١٨]، والخُطبة مصدر – خطبتُ إليهم خُطبة[١٩] وجمع الخطيب: خطباء[٢٠]، وخطب على المنبر خُطبةً بضم الخاء[٢١].

التعريف الاصطلاحي:

– عند الحنفية: هي طلب زواج المرأة [٢٢].

– عند المالكية: هي عبارة عن استدعاء النكاح وما يجرى من المحاورة [٢٣] أو هي التماس النكاح.

– عند الشافعية: هي التماس الخاطب النكاح من جهة المخطوبة [٢٤].

–عند الحنابلة: هي طلب نكاحها من نفسها ومن وليها [٢٥].

التعريفات كلها بمعنى واحد وهي طلب الرجل المرأة للزواج، ولا فرق بين المعنى اللغو ي والمعنى الاصطلاحي.

ثانياً: حكم خِطبة الرجل على خِطبة أخية المسلم:

ذهب الإثيوبي (رحمه الله) إلى القول بتحريم خِطبة الرجل على خِطبة أخيه إذا ركنت المرأة إليه ورضيت به[٢٦]:

ثالثاً: أقوال الفقهاء.

القول الأول:

ذهب جمهور الفقهاء من المالكية[٢٧]، والشافعية[٢٨]، والحنابلة[٢٩]: إلى القول بتحريم خِطبة الرجل على خِطبة أخيه إذا ركنت المرأة إليه ورضيت به

أدلة الجمهور:

أ) الدليل من السنة:

١- عَن ابْنَ عُمَرَ رَضي الله عَنْهُمَا، كَانَ يَقُولُ: "نَهَى النبيُّ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلمَ أنْ يَبيعَ بَعْضُكُمْ عَلى بَيْعِ بَعْض، ولاَ يَخْطُبَ الرجُلُ عَلى خطْبَةِ أخيهِ، حَتى يَتْرُكَ الخَاطبُ قَبْلهُ أوْ يَأْذَنَ لهُ الخَاطِب(٣٠)

وجه الدلالة: قال ابن المنذر: "النهى في هذا الحديث أن يخطب الرجل على خطبة أخيه نهى تحريم لا نهى تأديب" (٣١).

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتْرُكَ»(٣٢) .

وجه الدلالة: قوله ﷺ :"لاَ يَخْطُبُ الرجُلُ عَلى خِطْبَةِ أخِيهِ" "هذا النهي للتحريم" (٣٣).

٣- وعَن عُقْبَة بنَ عَامِرٍ(٣٤) رَضيِ الله عَنه أن رَسُولَ اللهِ ﷺ، قِال: "المُؤْمِنُ أخُو المُؤْمِنِ، فَلَا يَحِلُّ للمُؤْمن أنْ يَبْتاعَ عَلى بَيْعِ أخيه، ولَا يَخْطُبَ عَلى خطْبَة أخيه حَتى يَذَرَ"(٣٥).

وجه الدلالة: "هذا الحديث في ظاهره تحريم الخطبة على خطبة أخيه وأجمعوا على تحريمها إذا كان قد صرح للخاطب بالإجابة و لم يأذن و لم يترك" (٣٦).

ب) الدليل من الإجماع:

١- قال الإمام النووي رحمه الله: أن النهى فيه للتحريم بالإجماع (٣٧).

٢- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "اتفق الأئمة الأربعة في المنصوص عنهم وغيرهم من الأئمة على تحريم خطبة الرجل على خطبة أخيه"، وقال أيضا: "لا يحل للرجل أن يخطب على خطبة أخيه إذا أجيب إلى النكاح وركنوا إليه باتفاق الأئمة" (٣٨).

-وقال أيضا: "ويحرم، وقيل: يكره خطبته على خطبة مسلم لا كافر".(٣٩).

٣- قال الإمام الصنعانى (رحمه الله):" وقد أجمع العلماء على تحريمها إذا كان قد صرح بالإجابة و لم يأذن و لم يترك، فإن تزوج والحال هذه عصى اتفاقا" (٤٠).

ج)الدليل من المعقول:

١- تحرم خطبة الرجل على خطبة أخيه؛ لأن في ذلك ذريعة إلى الفساد على الناس والإضرار بهم، فوجب منعهم (٤١).

٢- تحرم خطبة الرجل على خطبة أخية حتى يترك الخاطب الأول؛ لأن في ذلك إضراراً بالأول؛ ولأنها ربما مالت إلى الثاني وتركت الأول (٤٢).

القول الثاني:

ذهب الحنفية إلى القول بكراهة خطبة الرجل على خطبة أخية إذا كانت قد ركنت إلى خاطبها الأول (٤٣).

- واستدلوا على ذلك من السنة والمعقول:

أ) الدليل من السنة:

١- ما روي عَن ابْنِ عُمَرَ(٤٤) رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا، كَانَ يَقُول: "نَهَى النبِيُّ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلمَ أنْ يَبِيعَ بَعْضِكُمْ عَلى بَيْعِ بَعْض، ولاَ يَخْطُبَ الرجُلُ عَلى خطْبَةِ أخيهِ، حَتى يَتْرُكَ الخَاطبُ قبْلهُ أوْ يَأْذَنَ لهُ الخَاطبُ" (٤٥).

وجه الدلالة: «حَتَّى يَتْرُكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ» النهي أصله التحريم إلا لدليل يصرفه عنه، وقال الخطابي النهي للتأديب، وليس للتحريم، وظاهره أنه منهي عنه سواء أجيب الخاطب أم لا(٤٦) .

ب) الدليل العقلي:

- يُكره خطبة الرجل على خطبة أخيه؛ لأن في ذلك إيحاشاً وإضراراً (٤٧).

رابعًا: الترجيح بين القولين:

الراجح هو القول الأول الذين قالوا بتحريم خطبة الرجل على خطبة أخيه، وذلك لقوة أدلتهم.

-هذا وقد تبين أن الإثيوبي (رحمه الله) قد اختار رأي جمهور الفقهاء من المالكية والشافعية والحنابلة؛ حيث ذهب إلى تحريم خطبة الرجل على خطبة أخيه المسلم ما لم يأذن الخاطب الأول أو يترك، وبذلك قد خالف مذهبه الحنفي، و لم يذكر مستند رأيه.

الخاتمة:

بعد استعراض موضوع خطبة الرجل على خطبة أخيه المسلم، ومناقشة الأحكام الفقهية المرتبطة بها وفقًا لما قدمه العلماء من أدلة وآراء، يظهر جليًا أن الإسلام اهتم بتنظيم العلاقة بين الأفراد في جميع مراحلها، بما في ذلك مرحلة الخطبة التي تعد مدخلاً أساسيًا لعقد الزواج، ومن خلال هذا البحث، تم تسليط الضوء على تعريف الخطبة وأحكامها وشروطها في إطار الفقه الإسلامي، مع توضيح ما يتعلق بحكم خطبة الرجل على خطبة أخيه، وتقديم أدلة العلماء والترجيحات في هذه المسألة.

وختامًا فإنه يمكن القول إن الأحكام المتعلقة بالخطبة تهدف إلى تحقيق التوازن بين حقوق الأطراف كافة، وحفظ العلاقات الاجتماعية من النزاعات التي قد تنشأ بسبب التعارض بين المصالح، وأكد البحث أن تحريم خطبة الرجل على خطبة أخيه عند ركون المرأة للخاطب الأول هو من القواعد التي تحقق العدالة وتمنع الضرر، وهذا الرأي الذي رجحه الإثيوبي (رحمه الله)؛ حيث ذهب إلى تحريم خطبة الرجل على خطبة أخيه المسلم ما لم يأذن الخاطب الأول أو يترك.

المصادر والمراجع:

- أسد الغابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير المتوفى: ٦٣٠هـ، الناشر: دار الفكر – بيروت، عام النشر: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

- الإشراف على نكت مسائل الخلاف، المؤلف: القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي (٤٢٢هـ)، المحقق: الحبيب بن طاهر، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- الأم، المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: بدون طبعة، سنة النشر: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، المؤلف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي المتوفى: ٨٨٥هـ، (كتاب: النكاح،٨/ ٣٥)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية - بدون تاريخ.

- البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، للعلامة: محمد بن على بن آدم بن موسى الإثيوبي الولولي، الناشر: دار ابن الجوزي.

- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

- العين: المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري المتوفى: ١٧٠هـ، المحقق: د مهدي المخزومي، د/ إبراهيم السا مرائي، الناشر: دار مكتبة الهلال.

– الكافي في فقه الإمام أحمد، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، (كتاب: النكاح، باب: ما يحرم من النكاح، ٣/ ٣٧)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

– المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

– تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي، المؤلف: عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (المتوفى: ٧٤٣ هـ)، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشلبي (المتوفى: ١٠٢١ هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣١٣ هـ.

– روضة الطالبين وعمدة المفتين، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى:٦٧٦ هـ (كتاب:النكاح،ج٧، ص:٣٢)، تحقيق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان.

– سبل السلام، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم العاني، أبو إبراهيم، عزالدين، المعروف كأسلافه بالأمير) المتوفى: ١١٨٢هـ، الناشر: دار الحديث، الطبعة الثالثة١٤١٢- ١٩٩٢م.

– شرح النووي على مسلم، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي المعروف (المنهاج شرح مسلم بن الحجاج)، (المتوفى: ٦٧٦ه)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية١٣٩٢.

- معجم الصحابة، المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

- معجم متن اللغة، المؤلف: أحمد رضا، الناشر: دار مكتبة الحياة – بيروت عام النشر ٢،١(١٣٧٧هـ).

- مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكى (المتوفى: ٩٥٤ه)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الثالثة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

- نيل الأوطار، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

الهوامش والإحالات

(١) [آل عمران:١٨]

(٢) وقال عندما سئل عزوفه عن المدرسة: " أهل بلدي لا يعترفون بالشهادات، ويعترفون بعلمي، ثم ذكرها في محاضرة صوتية بعنوان سيرة عطرة قصة الشيخ محمد علي آدم الإتيوبى مع شرحه للنسائي، وهجرته من الحبشة.

(٣) مركز سلف للبحوث والدراسات، ترجمة الشيخ محمد علي آدم رحمه الله، ص٢.

(٤) د. سالم بن صالح العماري، إضاءات من حياة الشيخ المحدث محمد بن علي بن آدم الإثيوبي، مركز سلف للبحوث والدراسات، ص١.

(٥) مركز سلف للبحوث والدراسات، ترجمة الشيخ محمد علي آدم رحمه الله، ص٢، ٣.

(٦) المرجع السابق نفسه، ص٤.

(٧) المرجع السابق نفسه، ص٤.

(٨) د. سالم بن صالح العماري، إضاءات من حياة الشيخ المحدث محمد بن علي بن آدم الإثيوبي، مركز سلف للبحوث والدراسات، ص١٦، ١٧.

(٩) مركز سلف للبحوث والدراسات، ترجمة الشيخ محمد علي آدم رحمه الله، ص٥.

(١٠) أفدت أسماء مؤلفات الشيخ ممن ترجم له، وبخاصة في المرجع السابق، وكذا ترجمة الشيخ في موقع علماء مكة في الرابط التالي (https://makkahscholars.org/scholar/٢٠٢/) أما المؤلفات التي وقفت عليها مطبوعة فقد ذكرت بياناتها قرين كل اسم حسبما أتيح لي من المصادر.

(١١) – العين: المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري المتوفى: ١٧٠هـ، (باب: الخاء والطاء والباء معهما {خ ط ب}، ج٤، ص: ٢٢٢)، المحقق: د مهدي المخزومي، د/ إبراهيم السا مرائي، الناشر: دار مكتبة الهلال، الإبانة في اللغة العربية: المؤلف: سلَمة بن مسلم الصحاري (باب: الخاء، ج٣، ص: ٥٨)، المحقق: د/ عبد الكريم خليفة، د/ نصر عبد الرحمن، د/ صلاح جرار، د/ محمد حسن عواد، د/ جاسر أبو صفية، الطبعة الأولي: ١٤٢٤هـ – ١٩٩٩م، الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – سلطنة عمان.

(١٢) -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، (كتاب: الخاء، مادة: {خ ط ب}، ج١، ص:١٧٣)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، مقاييس اللغة: المؤلف: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين المتوفى ٣٩٥هـ، (باب: {خطب}، ج٢، ص: ١٩٨)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٢٩٩هـ – ١٩٧٩م.

(١٣) -الإبانة في اللغة العربية (باب: الخاء، ج٣، ص: ٥٨)؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي المتوفى ٣٩٣هـ، (باب: الباء، ص: ١٢١) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت،

الطبعة: الرابعة، معجم متن اللغة، المؤلف: أحمد رضا، (باب: الخاء، ج٢، ص:٢٩٦)، الناشر: دار مكتبة الحياة – بيروت عام النشر ١،٢(١٣٧٧هـ)

(١٤) - لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الروفيعي الإفريقي المتوفى: ٧١١هـ، (باب: الباء، ج ١، ص:٣٦٠)، الناشر: دار الصادر– بيروت، الطبعة الثالثة –١٤١٤هـ.

(١٥)[الْحِجْرِ: ٥٧]

(١٦) -القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي المتوفى: ٨١٧هـ، (باب: الباء، فصل: الخاء، ج١، ص:٨٠)، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع –بيروت –لبنان، الطبعة الثامنة ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.

(١٧)– تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد الأزهري الهروي، أبو منصور المتوفى: ٣٧٠ه، (باب: خطب، ج٧، ص: ١١٢)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – الطبعة ٢٠٠١م

(١٨) – تحرير ألفاظ التنبية، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي، المتوفى: ٦٧٦ه، ص: ٨٤، المحقق: عبد الغني الدقر، الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة الأولى١٤٠٨ه.

(١٩)– مجمل اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن القزويني الرازى، أبو الحسن)، المتوفى:٣٩٥ هـ (باب: الخاء والطاء وما يثلثهما، ص: ٥٢٩٥)، دارسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثالثة –١٤٠٦هـ –١٩٨٦م.

(٢٠)– العين (باب: الخاء والطاء، والباء، ج٤، ص:٢٢٢).

(٢١) – مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفى الرازى(باب: الخاء، ص:٩٢)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية –بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٤٠ه – ١٩٩٩م.

(٢٢) – التنبية على مشكلات الهداية، المؤلف: صدر الدين على بن على ابن أبي العز الحنفى المتوفى ٧٩٢ه، (كتاب النكاح، فصل: في بيان المحرمات،ج٣، ص: ١١٩١)،

تحقيق ودراسة: عبد الحكيم بن محمد شاكر الناشر: مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م.

(٢٣) – مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكى (المتوفى: ٩٥٤هـ)، (كتاب النكاح، فرع: النظر للشابه الأجنبية الحره فى ثلاثه مواضع، ج٣، ص: ٤٠٧)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الثالثة ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

– حاشية الدسوقى على الشرح الكبير، المؤلف: محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقى المالكى المتوفى ١٢٣٠هـ،(باب: في النكاح وما يتعلق به،ج٢، ص:٢١٦)، الناشر: دار الفكر، الطبعة، بدون طبعة وبدون تاريخ.

(٢٤) - مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المِنهاج، المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي

المتوفى: ٩٧٧هـ (كتاب:النكاح، فصل: في الخطبة،ج٤، ص:٢١٩، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ.

(٢٥) – المطلع على ألفاظ المقنع، المؤلف: محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلى، أبو عبد الله شمس الدين المتوفى:٧٠٩هـ،(كتاب النكاح، ص:٣٨٧)، المحقق: محمود الأرناؤوط، وياسين محمود الخطيب، الناشر: مكتبة

السوادى للتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

(٢٦)– انظر: البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، (كتاب: النكاح،ج٢٥، ص:١٨٠).

– قال الشيخ الإثيوبي (رحمه الله): " إذا خطب الرجل المرأة فرضيت به، وركنت إليه، فليس لأحد أن يخطب علي خطبته".

(٢٧) – الإشراف على نكت مسائل الخلاف، ــ(كتاب: النكاح، باب: حكم الكافر إذا أسلم وعنده أكثر من أربع نسوة، ج٢، ص: ٢٧٢).

(٢٨) – الأم، (باب: نكاح العنين والخصى والمجبوب،ج٥، ص:٤٢)، المهذب فى فقه الإمام الشافعى، المتوفى ٤٧٦ه، (فصل: في الخِطبة على خِطبة الأخر،ج٢، ص:٤٤٨).

(٢٩) - الكافي في فقه الإمام المبجل أحمد بن حنبل، تأليف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلى المقدسي الدمشقي الحنبلي، الشهير بإبن قدامة المقدسي المتوفى ٦٢٠ه (فصل: ومن خطب امرأة فأجيب، ج٣، ص:٥٢)، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الشرح الكبير، المؤلف: شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي المتوفى ٦٨٢ه، ج٢٠، ص:٧٣، تحقيق: الدكتور عبد الله عبد المحسن التركى – والدكتور:عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤١٥ه– ١٩٩٥م، الممتع في شرح المقنع، (كتاب: النكاح، باب: مسألة: ولا يجوز للرجل أن يخطب على خطبة أخيه إن أجيب، وإن رد حل، وإن لم يعلم الحال فعلى وجهين، ج٣، ص: 543)، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، المؤلف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي المتوفى: ٨٨٥ه ـ(كتاب: النكاح،٨/ ٣٥) الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية – بدون تاريخ.

(٣٠) -أخرجه البخاري في صحيحه (٦٧– كتاب: النكاح، باب: الخطبة على حَتى يَنْكحَ أوْ يَدَعَ،ح رقم ٥١٤،٥١٥٢،ج٧، ص:١٩) ومسلم في صحيحه (١٦– كتاب: النكاح، ٦– باب: تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك،ح رقم١٤١٢، ٢/ ١٠٣٢).

(٣١) – شرح صحيح البخارى لابن بطال، المؤلف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك المتوفى: ٤٤٩هـ (٤٨– كتاب: الرضاع، باب: لايخطب علي خطبة أخيه حتي ينكح أو يدع، ج٧، ص: ٢٥٨)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية،١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

(٣٢) -صحيح البخاري، (٦٧ – كتاب: النكاح، بَابُ لاَ يَخْطِبُ عَلى خطْبَةِ أَخِيهِ حَتى يَنْكِحَ أوِ يَدَ عَ،حِ٥١٤٤، ج٧، ص:١٩)، وهناك ثلاث روايات لمسلم: ١– " عَنْ أبي

هُرَيْرَةَ، "أن النبي صَلى اللهُ عَلَيْه وَسَلمَ نَهَى أنْ يَبيعَ حَاضرٌ لِبَادٍ، أوْ يَتنَاجَشُ، أوْ يَخْطُبَ الرجُلُ عَلى خِطْ ةِ أَخِيهِ، أوْ يَبيعَ عَلى بَيْعِ أَ خِيهِ، ولَا تسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لتكْتفِئَ مَا فِي إنَائِهَا، أوْ مَا فِي صَحْفتهَا"، ٢- أن أبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلمَ: " لَا تنَاجَشُوا، ولَا يَبِعِ الْمَرْءُ عَلى بيْعِ أَخِيهِ، ولَا يَبِعْ حَاضِرٌ لبَادٍ، ولَا يَخْطُبِ الْمَرْءُ عَلى خِطْبَةِ أَخِيهِ، ولَا تسْأَلِ الْمَرأَةُ طَلَاقَ الْأُخْرَى لتكْتفِئَ مَا فِي إنَائِهَ "٣- عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، أَن رَسُولَ اللهِ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلمَ، قَا لَ: " لَا يَسُمِ الْمُسْلِمُ عَلى سَوْمِ أَخِيهِ، ولَا يَخْطُبْ عَلى خِطْبَتِهِ". وفي رواية لمسلم): عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النبيِّ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلمَ، قَالَ: " لَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلى بَيْعِ بَعْضٍ، ولَا يَخْطُبْ بَعْضُكُمْ عَلى خِطْبَةِ بَعْضٍ"(، وفي لفظ آخر لمسلم) عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النبيِّ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلمَ قَالَ: " لَا يَبِعِ الرجُلُ عَلى بَيْعِ أَخِيهِ، ولَا يَخْطُبْ عَلى خِطْبَةِ أَ خِيهِ، إلا أنْ يَأْذَنَ لهُ".

- أخرجه مسلم في صحيحه١)- كتاب: النكاح، بَابُ: تَحْرِيمِ الْخطْبَةِ عَلى خطْبَةِ أَخِيهِ، حَتى يَأْذَنَ أوْ يَتْرُكَ،ح١٤١٢،ج٢، ص١٠٣٢)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- صحيح مسلم(كتاب النكاح، بَابُ: تَحْرِيمِ الْخِطْبَةِ عَلى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتى يَأْذَنَ أوْ يَتْرُكَ،ح ١٤١٣،ج٢، ص ١٠٣٣

(٣٣)- نيل الأوطار: (كتاب: النكاح، بَابُ: النهْيِ أنْ يَخْطُبَ الرجُلُ عَلى خطْبَة أَخِيه، ج٦، ص: ١٢٨).

(٣٤) - عقبة بن الحارث بْن عامر بن نوفل بْن عَبْد مناف بْن قصي القرشي النوفلي، يكنى أبا سروعة في قول أهل الحديث ويقال إن أبا سروعة أخوه وهو قول أهل النسب، أسلم يوم فتح مكة، مات في خلافة ابن الزبير.

- أسد الغابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير المتوفى: ٦٣٠هـ، (حرف السين، ٥٩٤١- أبو سعاد الجهنى،ج٥، ص:١٣٦)، الناشر: دار الفكر – بيروت،عام النشر: ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م، الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي

بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني) المتوفى: ٨٥٢هـ (باب: العين بعدها القاف، ج٤، ص:٤٢٧)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ.

(٣٥) صحيح مسلم (كتاب النكاح، باب: تحريم الخِطبة على الخِطبة حتى يأذن أو يترك، ح١٤١٤ج٢، ص:١٠٣٤).

(٣٦) – شرح النووى على مسلم، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي المعروف (المنهاج شرح مسلم بن الحجاج)، (المتوفى: ٦٧٦ه)، (كتاب: النكاح، باب: تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك، ج٩، ص:١٩٧)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية١٣٩٢.

(٣٧) - روضة الطالبين وعمدة المفتين، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى:٦٧٦ هـ (كتاب:النكاح،ج٧، ص:٣٢)، تحقيق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت– دمشق– عمان.

(٣٨) – مجموع الفتاوى، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني المتوفى: ٧٢٨هـ،(كتاب النكاح،ج٣٢، ص:٧،٩) المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

(٣٩) – المستدرك على مجموع فتاوى شيخ الإسلام، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني المتوفى: ٧٢٨هـ، جمعه ورتبه وطبعه على نفقته: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم المتوفى: ١٤٢١ه ـ(كتاب: النكاح،ج٤، ص: ١٤٤)، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ.

(٤٠) – سبل السلام، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير) المتوفى: ١١٨٢هـ(كتاب:البيوع، باب: بيع الرجل على بيع أخيه،ج٢، ص:٣٠)، الناشر: دار الحديث.الطبعة الثالثة١٤١٢– ١٩٩٢م، نيل الأوطار(كتاب: النكاح، باب: النهي أن

يخطب الرجل على خطبة أخية، ج٦، ص:١٢٨، الإحكام شرح أصول الأحكام لابن القاسم، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن القاسم العاصمي القحطاني الحنبلي النجدي المتوفى ١٢٩٢ه(كتاب: النكاح، ج٣، ص: ٥٠٣)، الطبعة الثانية١٤٠٦

(٤١) – الإشرف على نكت مسائل الخلاف (كتاب: النكاح، باب: حكم الكافر إذا أسلم وعنده أكثر من أربع نسوة، ج٢، ص: ٢٧٢).

(٤٢) – الكافي في فقه الإمام أحمد، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، (كتاب: النكاح، باب: ما يحرم من النكاح، ٣/ ٣٧)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م.

(٤٣) – شرح مختصر الطحاوي، (كتاب: النكاح، باب ما يحرم نكاحه وما يحرم الجمع بنسب وغير ذلك،ج٤، ص:٣٣٩).

(٤٤) – عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، وكان إسلامه بمكة مع إسلام أبيه عمر بن الخطاب، ولم يكن بلغ يومئذ، وهاجر مع أبيه إلى المدينة ، وكان يكنى أبا عبد الرحمن.

– الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، (٤/ ١٤٢)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م، معجم الصحابة، المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، (٣/ ٤٦٨)، الناشر: مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م، الثقات لابن حبان (٣/ ٢٠٩).

(٤٥)– أخرجه البخاري في صحيحه (٦٧– كتاب: النكاح، باب: الخطبة على حَتى يَنْكحَ أوْ يَدَعَ،ح رقم ٥١٤،٥١٥٢،ج٧، ص:١٩) ومسلم في صحيحه (١٦– كتاب:

النكاح، ٦- باب: تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك،ح رقم١٤١٢، ٢/ ١٠٣٢).

(٤٦) – انظر: سبل السلام (كتاب:النكاح، باب: الخطبة علي الخطبة، ج٢، ص:١٦٦).

(٤٧) – تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق (٤/ ٦٧).